وتدعي الشرطة بأنه كان متهما بعدة قضايا جنائية وأمنية ، وانها قد اتهمته في السابق بالقيام بأعمال عدائية للدولة ثم اطلقت سراحه لعدم وجود ادلة ضده .

وقد التحق سعيل بحركة الفهود السود سنة ١٩٧٠ وكان متحمسا لهذه الحركة واشترك في عدة مظاهرات نظمها الفهود السود ضد الفقر واستغلال اليهود الشرقيين ، واشترك في جميع نشاطات الفهود السود في القدس . وانتقل بعد ذلك من القدس الى تل ابيب ليستمر في عمله السياسي ومن اجل تنظيم اوسع للحركة . وقد أسس فرعا لحركة الفهود السود في مدينة الرملة.

وحاول في تلك الاثناء تجميع جنود من الاحتياط لاستنكار ما يواجهه الجنود المسرحون من مشاكل من قبل الحكومة .

وبعد انسحابه من حركة الفهود السود في الفترة الاخيرة ، أقام حركة « القوة السوداء الثورية » للقضاء على التمييز القائم ضد العرب واليهود الشرقيين .

وقبل ستة اشهر سافر سعيل الى اوروبا ممثلا لحركته الجديدة لشرح قضية اليهود الشرقيين امام الجمهور الاوروبي . وفي ذلك الحين اصدرت الحركة الجديدة بيانا قالت فيه ان سعيل موجود في اوروبا ويقوم بجولة لشرح قضيتهم وسيعود قريبا الى البلاد (الفجر ٧٥/٥/٢٣) .

وعقبت مزال سعيل زوجة داني سعيل على تهمة زوجها بتسليم اسلحة للفدائيين الفلسطينيين والتعاون معهم فقالت ، انها ستطلب محاكمة الجميع ، الجيش الاسرائيلي ، الشرطة ، الصحافة ، وذلك لان هؤلاء جميعا لم يمكنوا زوجها من « الحياة بكرامة في اسرائيل » . وقالت مزال سعيل ان زوجها قد سافر الى الخارج ليفتح صفحة جديدة في حياته . ورفضت الافصاح عن مكان وجوده (القدس ٧٥/٥/٢٤) .

المزيد من الادارة المدنية

بالرغم من ان سلسلة المحاولات الاسرائيلية لاقامة مشروع للادارة الذاتية في الضفة الغربية لم تنقطع منذ صدور قرارات مؤتمر القمة العربي في الرباط ، الا ان الحماس الذي أبداه وزير الدفاع الاسرائيلي في دعوته وتحركه لبعث هذا المشروع ، قد خفت حدته في الفترة الاخيرة ، نتيجة الفشل المتلاحق لكل محاولاته في هذا المجال .

غير ان مشروع الادارة المدنية هذه لم يصرف النظر عنه لدى المراجع الاسرائيلية الداعية له . اذ ان الصحف الاسرائيلية عادت في الفترة الاخيرة لتكتب عن هذا المشروع .

فقد ذكر مراسل صحيفة « دافار » في الاراضي المحتلة ان السلطات الاسرائيلية بدأت محاولات جدية لتطبيق سياسة الادارة المحلية بالنسبة لسكان الاراضي العربية المحتلة . وقال ان الحكومة الاسرائيلية وافقت على هذه السياسة التي ستنفذ على مراحل بحيث يعين في النهاية مدراء عامون عرب في دوائر مختلفة الى جانب ضباط الحكم العسكري. واضاف ان بعض الذين يعالجون هذا الامر في سلطات الحكم العسكري يشكون في مدى نجاح هذه السياسة الجديدة ، وذلك نظرا لتحفظ عدد كبير من الوجهاء العرب تجاهها .

أما شمعون بيرس وزير الدفاع الاسرائيلي الذي كان المبادر لهذه السياسة فانه يعتقد بأنه يستطيع اعطاء السكان العرب الكثير من الصلاحيات الادارية . ويقول مراسل « دافار » ان سياسة الادارة المحلية مبنية على اساس امكانية تحول السكان العرب الى الحكم الذاتي في المستقبل بحيث تكون المناطق المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة) مرتبطة باتحاد فدرالي مع اسرائيل . ويضيف المراسل ان بيرس لا يريد الصدام مع الحكم الاردني وانه سيبقي الحالة في الضفة والقطاع على ما هي عليه حاليا بالنسبة للعلاقات مع الاردن (نقلا عن دافار ، صحيفة الفجر ٧٥/٥/٩) .

وفي وقت لاحق ذكرت « الفجر » نقلا عن صحيفة يديعوت أحرونوت الاسرائيلية ان شمعون بيرس سيجري خلال الاسبوعين اللاحقين سلسلة لقاءات مع رؤساء البلديات وعدد آخر من شخصيات الضفة الغربية للتباحث معهم حول الاساليب المفضلة لتنفيذ مشروع الادارة المدنية . وجاء في الخبر ان بيرس سوف يشرح في تلك اللقاءات تفاصيل مشروعه الذي خلص من وضعه تقريبا . وكشفت « يديعوت احرونوت » في خبرها ان ضباط الحكم العسكري في الضفة الغربية يحاولون اقناع